الذي قاما إليه ابتداء لا خبر له وتصحيح المسألة رأيت اللذين الذي قاما إليه أخوك فترجع الألف في (قاما) إلى (اللذين) والهاء في (إليه) إلى (الذي) وأخوك خبر (الذي) فتمت صلة اللذين وصح الكلام ولو قلت : (ظننت الذي التي تكرمه يضربها) لم يجز وإن تمت الصلة لأن (التي) ابتداء ثانٍ وتكرمه صلة لها وتضربها خبر (التي) وجميع ذلك صلة (الذي) فقد تم الذي بصلته وهو مفعول أول (لظننت) وتحتاج (ظننت) إلى مفعولين فهذا لا يجوز إلا أن تزيد في المسألة مفعولاً ثانياً فتقول : (ظننت الذي التي تكرمه يضربها أخاك) وما أشبه ذلك وتقول : (ضرب اللذان القائمان إلى زيد أخواهما الذي المكرمهُ عبد ا) فاللذان ارتفعا (بضرب) والقائمان إلى (زيد) مبتدأ وأخواهما خبرهما وجميع ذلك صلة اللذين فقد تمت صلة (اللذينِ) والذي مفعول والمكرمة مبتدأ وعبد ا خبره وجميع ذلك صلة (الذي) وقد تم بصلته وإن جعلت (الذي) الفاعل نصبت (اللذينِ) وتقول : رأيت الراكبَ الشاتمهُ فرسَكَ والتقدير رأيت الرجل الذي ركب الرجلُ الذي شتَمهُ فرسَكَ وتقول : (مررت بالدار الهادمها المصلحُ داره عبد ا) فقولك : (الهادمها) في معنى (التي هدمها الرجل الذي أصلح دارَهُ عبدُ ا) وتقول : (رأيت الحاملَ المطعمَةُ طعامَك غلامُكَ) أردت : رأيت الرجل الذي حمل الذي أطعمه غلامك طعامك وحق هذه المسائل إذا طالت أن تعتبرها بأن تقيم مقام (الذي) مع صلته اسماً مفرداً وموضع (الذي) صفة مفردة لتتبين صحة المسألة وتقدير هذه المسألة : رأيت الحاملَ الرجلَ الظريفَ وتقول : (جاءني القائم إليه الشارب ماءهُ الساكن داره الضارب أخاه زيد) فالقائم إليه اسم واحد وهذا كله في صلته والشارب ارتفع